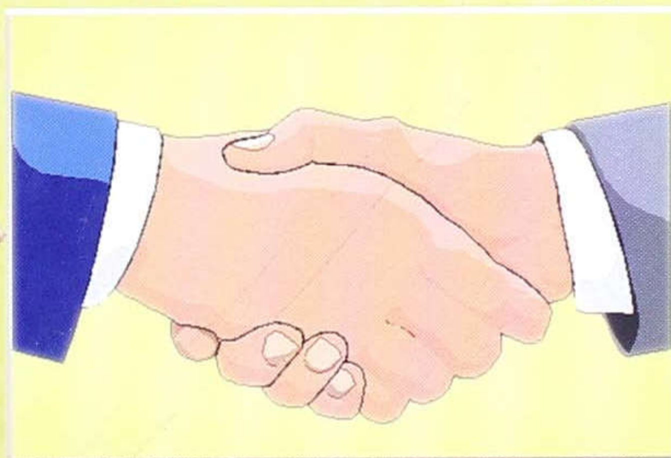
دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ دبي
إدارة الإفتاء والبحوث
قسم البحوث



المصافحة

وما ورد فيها من الأخبار عن النبي المصطفى المختار



تأليف
الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي

ومعه حديث المصافحة

رواية زين الدين ابن نجا الواعظ ، والآمدي ، والسلفي

تحقيق
الدكتور ـ محمد مطيع الحافظ

المصافحة

وما ورد فيها من الأخبار عن النبيّ المصطفى المختار

تأليف

الإمام الحافظ ضياء الدين محمّد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ الصّالحي
المتوفّى سنة ٦٤٣ هـ

ومعه حديث المصافحة

رواية زين الدّين ابن نجا الواعظ ، والآمدي ، والسّلفي

تحقيق

الدّكتور محمّد مطيع الحافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ؛ خصه الله بالشمائل النبوية ، واصطفاه بمكارم الأخلاق ، وعلى آله وصحبه الطيبين الأطهار .

وبعد ، فهذه أربع رسائل في موضوع واحد هو المصافحة لأربعة من كبار علماء الحديث وهم :

١- الحافظ الضياء المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ

٢- ابن نجا الواعظ المتوفى سنة ٥٩٩ هـ

٣- إبراهيم الآمدي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ

(وفي سنده رواية السلطان نور الدين الشهيد المتوفى ٥٦٩ هـ عن شيخه أبي الغنائم مسلم الأنباري)

٤- الحافظ محمد المحمودي الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ هـ (من أصل الحافظ السلفي)

أرجو الله أن أكون قد وفقت في عملي، سائلا الله سبحانه أن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم

وكتب محمد مطيع الحافظ

دبي ٢٠ جمادى الثانية ١٤١٨ هـ

جزء فيه

ذكر المصافحة و ما ورد فيها من الأخبار عن النبي المصطفى المختار صلى الله عليه وسلّم تسليماً

جمع محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

غفر الله له ولوالديه آمين

تحقيق

د. محمد مطيع الحافظ

ترجمة المؤلف:

هو الإمام الحافظ الزاهد، القدوة المحقق، المجود الحجة، بقية السلف، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة ، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الجمَّاعيلي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي.

ولد سنة ٥٦٩هـ بالدير المبارك بجبل قاسيون بدمشق . وأجاز له الحافظ السلفي ، وشهدة الكاتبة ، وعبد الحق اليوسفي وغيرهم .

- وسمع بدمشق في سنة ٥٧٦ هـ ، وبعدها من أبي المعالي بن صابر ، والخضر بن طاوس ، والفضل بن البانياسي ، ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر، وبركات الخشوعي، وخلق كثير .
- وسمع بمصر من أبي القاسم البوصيري ، وإسماعيل بن ياسين وغيرهما .
- وسمع بأصبهان من أبي جعفر الصيدلاني، وعفيفة الفارفانية وأسعد بن سعيد بن روح ، وزاهر الثقفي، والمؤيد ابن الاخوة وغيرهم.
- وسمع بنيسابور من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية و عدة.
- وسمع بهراة من عبد المعز بن محمد وطائفة .
- وسمع بمرو من أبي المظفر ابن السمعاني وجماعة.
- وسمع بحلب من الافتخار الهاشمي ،
- و بحران من عبد القادر الرهاوي وغيره .
- وسمع ببغداد من خلق كثير.
- وسمع بغيرها من البلدان، وبقي في الرحلة المشرقية مدة سنتين .

ثم رحل ثانية إلى بغداد وأصبهان ونيسابور وهراة ومرو وغيرها.

وتخرج بالحافظ عبد الغني المقدسي ، وبرع في هذا الشأن ، وكتب عـــن أقرانه ومن هو دونه كخطيب مردا ، وحصَّل الأصول الكثيرة ، وجرَّح وعـــدَّل، وصحَّح وعلَّق ، وقيّد وأهمل ، مع الديانة والأمانة ، والتقوى ، والصيانة، والورع ، والتواضع ، والصدق والإخلاص وصحة النقل .

ومن تصانيفه المشهورة « الأحاديث المختارة » وعمل نصفها في ســت مجلدات و«مناقب المحدثين» و«ضائل بيت المقدس» و«سيرة المقادسة» مجلـــد كبير ، و«فضائل القرآن» و«النهي عن سب الأصحــاب»و«فضــل العلــم» وغيـــرها .

و لم يزل ملازماً للعلم والروايات والتأليف إلى أن مات ، وتصانيفه نافعـــة مهذبة، أنشأ مدرسة للحديث إلى جانب الجامع المظفري ، وكان يبني فيها بيـــده، ويتقنع باليسير، ويجتهد في فعل الخير ونشر السنة، وفيه تعبد وانجماع عن النـــاس، وكان كثير البر والمواساة، دائم التهجد ، أمَّاراً بالمعروف ، بـَـهيّ المنظر ، مليـــح الشيبة، محبباً إلى الموافق والمخالف ، مشتغلاً بنفسه .

قال عمر بن الحاجب : سألت زكي الدين البرزالي عن شيخنـــا الضيـــاء فقال: حافظ ثقة ، جبل، ديّن خيّر .

وقيل فيه : ما جاء بعد الدار قطني مثل الضياء. وقيل أيضـــاً : رحـــم الله شيخنا ابن عبد الواحد، كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال ، هـــو كـــان المشار إليه في علمِ صحيح الحديث وسقيمه، ما رأت عيناي مثله ،

وقال عمر بن الحاجب أيضا : شيخنا الضياء شيخ وقته ، ونسيج وحـــده عِلماً وحفظًا وثقة و دينًا، من العلماء الربانيين ، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي.

وقال ابن النجار: كتب أبو عبد الله بخطه، وحصَّل الأصول، وسمعنا منــــه وبقراءته كثيرًا ، وكتب الكتب الكبار بخطه ، وحصَّل النسخ ببعضها بهمةٍ عاليـــةٍ

وجدٍ واجتهاد وتحقيق وإتقان، كتبت عنه ببغداد ونيسابور ودمشق ، وهو حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات، وهو ورع تقي زاهد عابد محتاط في أكل الحلال ، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم .

روى عنه خلق كثير منهم ابن نقطة وابن النجار وزكي الدين البرزالي ، والفخر علي بن البخاري وابن أخيه محمد بن عبدالرحيم ، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وغيرهم كثير .

واشترك في الغزاة -وكان صغيرا- مع صلاح الدين الأيوبي . قال الضياء : وشهدنا غزاة مع صلاح الدين ، فجاء ثلاثة فقهاء ، فدخلوا خيمة أصحابنا فشرعوا في المناظرة ، وكان الشيخ موفق الدين والبهاء حاضرين ، فارتفع كلام أولئك الفقهاء ، ولم يكن السيف عبد الله بن عمر المقدسي حاضرا ، ثم حضر فشرع في المناظرة فما كان بأسرع من أن انقطعوا من كلامه[١]

وقال الضياء أيضا : سافرت مع خالي الإمام أبي عمر إلى الغزاة ، فبتنا عند قرية، فأراد بعضنا أن يسهر ويحرسنا ، فقال له الشيخ : نم ، وقام هو يصلي .

توفي الحافظ الضياء يوم الاثنين ٢٨جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وله من العمر أربع وسبعون سنة ، ودفن في الروضة بالقرب من قبر خاله الموفق المقدسي بجبل قاسيون بدمشق .



(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢٧٢/١في ترجمة سيف الدين عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي ت٥٨٦ هـ

أهم مراجع ترجمته :

ذيل الروضتين لأبي شامة١٧٧ - العبر للذهبي٥/١٧٩ - سير أعلام النبلاء٢٣/١٢٦ - البداية والنهاية١٣/١٦٩ - شذرات الذهب٥/٢٢٤- ذيل طبقات الحنابلة٢/٢٣٦- تذكرة الحفاظ٤/١٩٠- القلائد الجوهرية١/٧٦- الدارس في تاريخ المدارس٢/٩١.

سند المحقق في هذه الرسالة :

يقول محمد مطيع الحافظ غفر الله له ولوالديه :

أروي كتاب المصافحة للحافظ الضياء المقدسي عن العلامة الشيخ محمد أبو الخير الميداني بحق إجازتي العامة منه، وهو يروي عن شيخه زاهد العصر الشيخ سليم المسوتي، عن شيخه أحمد مسلم الكزبري، عن شيخه ووالده الشيخ الوجيه عبد الرحمن الكزبري، عن والده الشيخ محمد الكزبري، عن الشهاب أحمد المنيني، عن الشيخ أبي المواهب محمد الحنبلي، عن والده الشيخ عبد الباقي البعلي الحنبلي، عن الشيخ الشمس محمد الميداني، عن الشهاب أحمد الطيبي الكبير، عن الشيخ السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، عن الشيخ أحمد ابن عبد الهادي الحافظ الشهير، عن الصلاح محمد بن شيخ الإسلام أبي عمر أحمد الصالحي، عن الشيخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن عمه الإمام الحافظ الضياء المقدسي .

منهج التحقيق :

اعتمدت في إخراج كتاب المصافحة للحافظ الضياء على مخطوطة فريـــدة وهي بخط المؤلف ، وعليها سماعات كثيرة عليه وعلى تلاميذه من بعده .

وهي من مخطوطات المكتبة الظاهرية «مكتبة الأسد حاليـاً» في مجمــوع رقم٨٣ الأوراق ٢٧-٣٨، ومن دراسة السماعات تبين أن اقدم سماع على المؤلف كان في ربيع الأول سنة٦٢٧هـ ، وهو يرشدنا إلى أن تأليف الكتاب كان في مـــدة قريبة من هذا التاريخ وعلى النسخة استدراكات للمؤلف واســـتدراكات لابـــن المحـــب .

كان عملي في التحقيق إخراج النص محققاً مع تخريج الأحاديث والتعليقات التي توضح النص، ثم أثبت جميع السماعات لتوثيق النص.

وتتميماً للفائدة ألحقت بالنص :

١-حديث المصافحة رواية ابن نجا الدمشقي الواعظ ســـماع الحـــافظ الضياء وهو من مخطوطات الظاهرية مجمــوع ٣٥ الأوراق (١٠٧-١١٤)

٢-وحديث المصافحة ، رواية إبراهيم الآمدي وفيه رواية الملك نور الدين محمود بن زنكي الشهيــد ، وهو أيضا من مخطوطات الظاهرية مجموع٣٢ الأوراق (٤٠- ٤٢) وهو بخط الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي .

٣-حديـــث المصــافحة ، روايـــة الحافـــظ محمــــد المحمــودي الصـــابوني من أصـــل الحافـــظ السِّـــلفي .

صفحة العنوان الخارجي لمخطوط المصافحة للضياء المقدسي ، وعليها بعض السماعات .

جزء فيه ذكر المصافحة وما ورد فيها من الأخبار عن النبي المصطفى المختار

صلى الله عليه وسلم تسليما

جمع محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي غفر الله له ولوالديه

وقف الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله

قرأت جميعه على مخرجه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين معتمد النقلة بقية الرحلة أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي أثابه الله فسمعه صاحبنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي وذلك في [illegible] ذي القعدة [illegible] بجبل قاسيون [illegible] كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسي عفا الله عنه

[illegible]

[illegible]

صفحة العنوان الداخلي لمخطوط المصافحة للحافظ الضياء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلى الله عليه وسلم تسليما

ذكر المصافحة وما ورد فيها من الاخبار عن النبي المصطفى المختار

أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي الضرير رحمه الله تعالى عليه بأصبهان
قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب الخلال قراءة عليه
عليه وأنت تسمع فأقر به أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم
ابن علي أنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى الموصلي ثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة قال
قلنا لأنس بن مالك أكانت المصافحة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم. هذا حديث صحيح أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
في صحيحه في الاستئذان عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى ووقع
لنا بحمد الله ومنه عاليا من رواية هدبة بن خالد عن همام ولله الحمد والمنة

أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن أبا عبد الله الحسين بن عبد
الملك الأديب أخبرهم أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ
أنا أبو يعلى الموصلي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا يوسف بن يعقوب
السدوسي [illegible]
المبارك بن أبي المعالي قراءة عليه ببغداد قلت له أخبركم هبة الله بن
محمد قراءة عليه فأقر به أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثني
أبي ثنا محمد بن بكر ثنا ميمون المرائي ثنا ميمون بن سياه عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد
صاحبه إلا كان حقا على الله أن يحضر دعاءهما ولا يفرق بين أيديهما
حتى يغفر لهما. [illegible] رواه الإمام أحمد في مسنده
أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان أن

الصفحة الأولى من مخطوط المصافحة للضياء المقدسي وعليها تعليقات ابن المحب

[illegible]

سمع جميع هذا الجزء من لفظ مخرجه الامام العالم العامل الزاهد العابد الحافظ المتقن البارع
محدث الشام ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي رضي الله عنه
[illegible]
[illegible]
في يوم السبت رابع جمادى الاولى سنة [illegible]
[illegible]

[illegible]

سمع جميع هذا الجزء على مولفه الشيخ الامام العالم ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي
[illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوط ، وعليها تعليقات ابن المحب ، وبعض السماعات

جـزء فيـه

ذكر المصافحة وما ورد فيها من الأخبار عن النبـي المصطفى المختار صلى الله عليـه وسـلَّم تسـليماً

جمع محمد بـن عبـد الواحد بن أحمد بـن عبـد الرحمن المقدسي غفـر الله له ولوالديـه .. آميـــن

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما .

ذكر المصافحة وما ورد فيها من الأخبار عن النبي المصطفى المختار

١-أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي الضرير رحمه الله بقراءتي عليه بأصبهان ، قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب الخلال قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به ، أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدثنا هدبة، حدثنا همام ، حدثنا قتادة قال:

قُلنا لأنس بن مالك : أكانَت المصافَحةُ على عَهدِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ؟ قالَ : نعم .

هذا حديث صحيح، أخرجه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، في الاستئذان، عن عمرو بن عاصم ، عن همام بن يحيى [١]

ووقع لنا بحمد الله ومنّه عالياً[٢] من رواية هدبة بن خالد ، عن همام ، ولله الحمد و المنّة .

---

[١] رواه البخاري١١/٤٦ في الاستئذان ، باب المصافحة . والترمذي رقم ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، باب ما جاء في المصافحة .

[٢] العلو في السند : هو الذي قلّت رجاله (فتح المغيث ٣/٣٣٣ ، شرح البيقونية للشيخ عبد الله سراج الدين ص١٥١) وقال الإمام النووي : أجل أنواع العلو القربُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح نظيف (إرشاد طلاب الحقائق ١٧٥)

٢- أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن أبا عبدالله الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم، أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

ح [1] وأخبرنا أبو الطاهر المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه ببغداد ، قلت له : أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه فأقرَّ به ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ميمون المَرَئي ، حدثنا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما مِنْ مُسْلِمَين التقَيا فأخذَ أَحدُهما بيد صاحبِه، إلاّ كان حَقاً على الله أنْ يحضُرَ دُعاءَهما ولا يُفرِّقَ بين أيديهما حتى يَغفِرَ لهما.

اللفظ واحد كذا رواه الإمام أحمد في مسنده [2] .

٣- وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان، أنَّ الحسن بن أحمد (٣١ ب) الحداد أخبرهم وهو حاضر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا

---

[1] قال الإمام النووي في التعريف بـ (ح) : إذا كان للحديث اسنادان أو اكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح وهي حاء مهملة مفردة (إرشاد طلاب الحقائق ص١٥١)

[2] أخرجه الإمام أحمد٣/١٤٢، وأخرجه البزار في كشف الأستار رقم ٢٠٠٤ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٣٦وقال : رواه أحمد والبزار وأبو يعلى إلا أنه قال : "كان حقا على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما " ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان ، وثّقة ابن حبان و لم يضعفه أحد . وانظر مسند أبي يعلى ٥/٣٣٤،٧/١٦٦

عبدالله بن جعفر ، حدثنا إسماعيل بن عبدالله سمّويه ، حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن أبي بلْج ، عن زيد أبي الحكم ، عن البراء رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إذا التقى المسلمانِ وتصافحا وحَمِدا اللهَ واستغفراه غُفر لهما .

رواه أبو داود السجستاني في كتابه[1] عن عمرو بن عون ، ووقع لنا موافقة في شيخه[2] .

* * *

رواية أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي، عن البراء [رضي الله عنه]

٤- أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بالحربية ، أن هبةالله بن محمد أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، أخبرنا الأجلح، عن أبي إسحاق ، عن البراء رضي الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :

ما مِنْ مُسلمَين يَلتقيانِ فيتصافحانِ إلا غُفرَ لهما قبلَ أنْ يتفرّقا .

كذا رواه الإمام أحمد ، ورواه أبو داود، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد وابن نمير ، ورواه الترمذي عن سفيان بن وكيع ،

---

(1) أخرجه أبو داود برقم٥٢١١ في كتاب الأدب باب المصافحة٣٥٤/٤وأخرجه الإمام أحمد٢٩٣/٢

(2) وقع هذا الحديث للضياء المقدسي من غير جهة أبي داود بعدد أقل مما لو رواه من طريق أبي داود .. وهو من أنواع علو الإسناد.وقال الإمام النووي : الموافقة:هي أن يقع لك حديث عن الإمام مسلم من غير جهته بعدد أقل من عددك إذا رويته عن مسلم عنه (إرشاد طلاب الحقائق١٧٦)

عن عبدالله بن نمير، وقال : غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء[1] ، [ورواه أبو دواد الطيالسي في مسنده][2]

٥- أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف ببغداد ، أن الحسين بن علي بن أحمد الخياط ، أخبرهم قراءة عليه ، أخبرنا أحمد بن محمد بن النقور، قال : أملى الرئيس أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ، حدثنا عبدالله بن محمد إملاء ، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري ، قال : حدثني حكيم بن خذام[3] ، قال: أخبرني الربيع بن لوط ، عن أبيه، عن جده البراء بن عازب[رضي الله عنه] قال[4]:

لَقيتُ[5] رسولَ الله ﷺ فأخذَ بيدي فصافَحَني ، قُلتُ : يا رسولَ الله ما كنتُ أرى هذا إلاّ مِنْ أَخلاقِ الأَعاجم ، قال : كلاّ ، مَنْ لَقِيَ أخاهُ فصافَحهُ لُطفاً ومودةً لم يفترِقَا حتّى يُغفرَ لهما.[6]

---

[1] رواه الإمام أحمد٤/٢٨٩، ٣٠٣، وأبو داود ٥٢١٢، وابن ماجه ٣٧٠٣، والترمذي ٢٧٢٧، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص١٠٢عن هشيم وأبي عوانة، عن أبي بلج، عن زيد أبي الحكم البجلي، عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال : إذا لقي المسلم أخاه فصافحه وحمدا الله عزوجل واستغفراه غفر الله لهما .

[2] الزيادة من الهامش وهو بخط ابن المحب

[3] تهذيب الكمال٩/٩٩

[4] في هامش الأصل بخط ابن المحب : رواه ابن أبي الدنيا ، عن سريج بن يونس ، عن يحيى بن سليم الطائفي، عن الربيع بن لوط ابن أخي البراء بن عازب قال : لقيني النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه الحصين بن عبد الرحمن ، عن الربيع بن لوط ، عن البراء بمعناه . في الجزء الرابع ابن البختري . أهـ .

[5] أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ص١٦٣ قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عمرو بن حمزة ، حدثنا المنذر بن ثعلبة ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن البراء قال : لقيت رسول الله ﷺ فصافحني فقلت : يا رسول الله ، كنت أحسب أن هذا من زي العجم قال : نحن أحق بالمصافحة منهم ، ما من مسلمين التقيا فتصافحا إلا تساقطت ذنوبهما بينهما .

[6] رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين٥/٢٦٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٣٧: رواه الطبراني في الأوسط وفيه راو متروك. أقول : لكن بلفظ قريب دون قوله : "ما كنت أرى هذا إلا من أخلاق الأعاجم" عن البراء .

٦- وأخبرنا[١] أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الهمذاني بأصبهان ، أن الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرهم ...، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا عبدالله بن محمد القباب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر، حدثنا ابن نمير وأبو خالد الأحمر ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء [رضي الله عنه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما مِنْ مُسْلِمَين يَلتَقِيان فَيتصافحانِ إلا غُفر لهما قَبْلَ أن يَتفرَّقَا [٢]

* * *

رواية أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن البراء [رضي الله عنه]

٧- أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني بقراءتي عليه بأصبهان : قلت له: أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخلال فأقرَّ به ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي ، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن/٣٢أ/ يعقوب الرازي ، حدثنا محمد بن هارون الروياني، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عمرو بن حمزة ، حدثنا المنذر بن ثعلبة، عن أبي العلاء بن الشخير عن البراء رضي الله عنه قال :

لقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم فصافَحَني: فقلتُ: يا رسولَ الله، كنتُ أَحسبُ أَنَّ هذا مِنْ زيِّ العجم ، فقال : نحنُ أحقُّ بالمصافحةِ منهم ، ما مِنْ مُسلِمَين التَقيا فتَصافَحا إلاّ تَساقَطَتْ ذُنوبُهما بينَهما [٣] .

* * *

---

[١] ورد هذا الحديث في هامش الأصل ملحقاً بخط المؤلف الضياء .

[٢] بعده في الهامش أيضا بخط ابن المحب : ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان : عن محمد بن أيوب ، عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق، عن أبي داود ، عن البراء . فزاد : أبا داود وهو نفيع أحد الضعفاء المتروكين أهل الحديث ورد في كتاب الإخوان المطبوع ص١٦٥ بالسند ذاته الذي أورده ابن المحب بلفظ: ما من مسلم يلقى أخاه فيصافح أحدهما صاحبه إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا . وانظر عن نفيع : ميزان الاعتدال٤/٢٧٤، تهذيب التهذيب١٠/٤٧٠

[٣] في هامش الأصل بخط ابن المحب : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ,, الإخوان ،، عن نصر بن علي، والحديث ورد في كتاب الإخوان لابن أبي الدنيا المطبوع ص١٦٣، وسبق تخريجه في الحديث رقم "٥"

رواية أبي بحر عن البراء [رضي الله عنه]

٨- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان ، أن أبا علي الحداد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثنا أبو جعفر النفيلي ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو بلج يحيى بن أبي سُليم ، حدثني علي بن أحكم ، عن أبي بحر، عن البراء [رضي الله عنه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أيُّما مُسلِمَين التقيا فأخذَ أحدُهما بيدِ صاحبه فتصافحا وحَمِدا اللهَ جميعاً تفرَّقا وليس بينَهما خَطيَّةٌ .

رواه الإمام أحمد[1]، عن حسن بن موسى، عن زهير.

* * *

رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء [رضي الله عنه]

٩- أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني بمرو ، أن أبا بكر سعيد بن علي بن مسعود الشحامي أخبرهم قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر بن محمد بن عبدالله التوقاتي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت[2]، حدثنا يحيي بن معين، حدثنا عبدالله بن إدريس،

---

[1] أخرجه الإمام أحمد٤/٢٩٣، وأخرجه أبو دواد٥٢١١ عن عمر بن عون، قال: أخبرنا هشيم ، عن أبي بلج بن أبي سليم، حدثنا أبو الحكم علي البصري، عن أبي بحر فذكره .

[2] في هامش الأصل: محمد بن عبدالله بن إبراهيم هذا هو الأشناني: كذاب يضع الحديث ، قد أورد ابن عساكر هذا الحديث في ترجمته ج ١٥(الورقة٢٥٤) نقلا عن الخطيب البغدادي في التاريخ٥/٤٤٠بإسنادين من حديث أبي هريرة مدارهما على محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، وانظر لسان الميزان ٥/٢٢٨، وميزان الاعتدال٣/٦٠٥ ، وتاريخ بغداد ٥/٤٣٩ وحكم ابن حجر على الحديث بالوضع من هذا الطريق وله طريق آخر بألفاظ متقاربة .

حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء [رضي الله عنه] قال :

صافَحَني رسولُ الله ﷺ فغمزَ على كفِّي فقال : يا براءُ أتدري لِمَ غَمزتُ على كفِّكَ ؟ قالَ : قلتُ : لا يا رسولَ الله ، قالَ : إذا صافَحَ المؤمنُ المؤمنَ نزلتْ عليهما مائةُ رحمةٍ ، تسعةٌ وتسعونَ لأبشِّهِمَا وأحسنِهِمَا خُلقاً[1] ».

١٠- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الأصبهاني بها ، أن الحسن بن أحمد أخبرهم وهو حاضر ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أحمد بن رشدين، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا موسى بن ربيعة ، عن موسى بن سويد الجمحي عن الوليد بن أبي الوليد ، عن يعقوب الحرقي ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

إنَّ المؤمنَ إذا لَقيَ المؤمنَ فسلَّمَ عليْهِ وأَخَذَ بِيَدِه فصافَحَهُ تناثَرَتْ خطاياهُمَا كما يتناثَرُ ورقُ الشَّجرِ[2] .

---

[1] رواه الطبراني في الأوسط من طريق أبي دواد نفيع بن الحارث عن البراء ، ونفيع متروك ، انظر ميزان الاعتدال ٢٧٢/٤.

[2] أخرجه الطبراني في الأوسط ١٨٤/١ وفي إسناده أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وهو كذاب ، انظر ميزان الاعتدال١/١٣٣ولسان الميزان١/٢٥٧. وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢٧٠/٣ وقال رواته لا أعلم فيهم مجروحاً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٦/٨ ، وقال :رواه الطبراني في الأوسط ، ويعقوب بن محمد بن الطلحاء ، روى عنه غير واحد ، و لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات، و لم يذكرا الجرح في أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين . وله طريق آخر أخرجه ابن وهب في الجامع ص٣٨-٣٩ عن حذيفة مرفوعا نحوه وإسناده قوي . وله طريق آخر أيضا أخرجه البزار في مسنده كما في مجمع الزوائد ٣٧/٨ وقال : رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور .

١١- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بأصبهان ، أن الحسن بن أحمد أخبرهم وهو حاضر ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا عبدالله بن محمد القباب ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا ابن أبي الزود ، حدثنا عمر بن عامر أبوحفص التمار، حدثنا عبيدالله بن الحسن العنبري ، حدثنا الجريري ، قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إذا التقَى الرَّجلانِ المُسلمانِ فسلَّمَ أحدُهُمَا علَى صاحبِهِ ، كانَ أحبُّهما إلى الله أحسنَهما بِشراً بصاحبِهِ ، فإذا تصافَحَا نَزلَتْ عليهِما مائةُ رحمةٍ ، للبادي تِسعونَ ، وللمصَافحِ[1] عشرةٌ[2] .

١٢- أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعاني يُعرف بابن المعطوش بالجانب الغربي من بغداد ، أن أبا القاسم هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه ، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ،

---

(١) في هامش الأصل بخط ابن المحب : رواه أبو حفص بن شاهين ، عن محمد ابن إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم بالبصرة يحدث عن أبيه ، عن عمر بن عامر التمار ، ورواه أبو بكر الإسماعيلي في الثاني من معجمه عن محمد بن عبد الله بن عبيدة العمري المصيصي سمعه منه بجرجان عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي الجحيم ، ورواه الحكيم الترمذي .. عن ابن أبي مسرة ، عن إسماعيل بن عيسى ، عن سويد بن عروة ...

(٢) قال الهيثمي في معجم الزوائد ٣٧/٨ : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم . وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ص.٣٥٠ وفي إسناده عمر بن عامر التمار أورد له الذهبي في الميزان ٢٠٩/٣ ووافقه ابن حجر في اللسان٣١٤/٤ حديثا باطلا ، وصرح بأن له عدة أحاديث من نمطه ، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٥/١ مع زيادة فيه ، وقال : رواه الحكيم الترمذي ، وأبو الشيخ في الثواب والحديث أخرجه الإسماعيلي في معجمه كما أشار ابن المحب٤٥٥/١ من طريق عمر بن عامر بسند الضياء .

أخبرنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حمّاد بن سلمة ، أخبرني ابن أبي الحسين ، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي :

عَنْ رجلٍ مِنْ عَنْزٍ[1] أنّه قالَ لأبي ذرّ حينَ سُيِّرَ من الشَّامِ قال : إنّي أُريدُ أَنْ أسأَلَكَ عَنْ حديثٍ مِنْ حديثِ النبيِّ ﷺ ، قال : إذاً أُخبركَ به إلا أَنْ يكونَ سِرّاً . فقلتُ : إنَّه ليسَ بِسرٍّ ، هلْ كانَ رسولُ الله ﷺ يصافِحُكم إذا لقيتمُوه ؟ قال : ما لقيتُه قطُّ إلا صافَحَني . وبَعَثَ إليّ يوْماً ، ولستُ في البيتِ، فلمَّا جئتُ أُخبرتُ بِرسولِ الله ﷺ فأتيتُهُ وهو على سَريرٍ له فالتزمَني ، فكانَتْ أجودَ وأجودَ .

كذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ورواه أبو داود[2] في سننه عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد، عن أبي الحسين خالد بن ذكوان ، عن أيوب بن بشير ، عن رجل من عنزة، عن أبي ذر بنحوه .

١٣- وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بها ، أن هبةالله بن محمد أخبرهم ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي (٣٣أ) حدثنا بشر بن المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، حدثني أيوب بن بُشير، عن فلان العنزي ، ولم يقل: الغُبَري :

أَنَّه أقبلَ مَعَ أبي ذرٍّ ، فلمَّا رجعَ تقطَّع الناسُ عنهُ، فقلتُ : يا أبا ذَرّ، إنِي سائِلُكَ عنْ بعضِ أمرِ رسولِ الله ﷺ ، قالَ إنْ كانَ سرّاً مِنْ سرٍّ

---

(١) في مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود: " عنَزة "

(٢) أخرجه الإمام أحمد ١٦٢/٥، ١٦٧، ١٦٨ وأبو داود في سننه الحديث رقم ٥٢١٤ من طريق أيوب بن بشير بن كعب العدوي عن رجل من عنزة به

رسولِ الله ﷺ لم أُحدِّثْكَ بِه ، قلتُ : ليس بسرٍّ ، ولكنْ كـــان إذا لقـــيَ الرجلَ يأخذُ بيدهِ يصافِحُه ؟ قال : على الخَبير سَقطتَ ، لم يلقَني قـــطُّ إلا أَخَذَ بيدي غيرَ مرةٍ واحدةٍ، وكانَتْ تلكَ آخِرُهُنَّ ، أرســـلَ إليَّ فأتيتُــه في مرضِهِ الذي تُوفـــيَ فيه فوجدتُهُ مُضطجعاً، فأكبَبْتُ عليـــه فرفَـــعَ يَـــدَهُ فالتَزَمَني ﷺ[1].

١٤- وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بقراءتي عليه بأصبهان قلت له: أخبركم محمود بن إسماعيل الصيرفي وأنت حاضر فأقَرَّ به ، أخبرنا أبو الحســين أحمد بن محمد بن فاذشاه ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطــبراني، حدثنــا أحمد بن إسماعيل بن الحارث العدوي البصري، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنــا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، عن أبيه قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ناوِلْني يدَكَ فنـــاولَني ، فإذا هِيَ أبردُ مِنَ الثلجِ ، وأطيبُ رِيحاً مِنَ المِسكِ[2] .

١٥- أخبرنا أبو المجـــد زاهر بن أحمد بن حامـــد بأصبهان أن أبا عبد الله الحســين بن عبـــد الملك الخلال أخبرهم ، أخبرنا إبراهيـــم بـــن منصـــور،

---

(١) مسند الإمام أحمد ١٦٢/٥ ، وقد سبق الكلام عليه في الحديث رقم (١١)

(٢) رواه الطبراني في المعجـــم الكبير٢٣٥/٢٢ ، ورواه الإمام أحمد ١٦١/٤ ، والبيهقي في الدلائـــل١/٢٠٥-٢٠٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣١٧/٢/٤ .

أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا أبو الربيع[1]،حدثنا حماد قال:سمعت حنظلة بن عبيدالله[2] قال: سمعت أنس بن مالك [رضي الله عنه] يقول :

قِيلَ: يا رسولَ الله ، أينحني بعضُنا لبعضٍ إذا التقينا ؟ قالَ: لا، قالَ: أَفَيلـزَمُ بعضُنا بعضاً ؟ قالَ: لا، قالَ: فيصافحُ بعضُنا بعضاً ؟ قالَ: نعم .

(٣٣ب) رواه الترمذي ، عن سويد بن نصر ، عن عبدالله بن المبارك ، ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد ، عن وكيع ، عن جرير بن حازم ، كلاهما عن حنظلة، وقال الترمذي[3] : حديث حسن[4] .

١٦- أخبرنا الشيخ العفيف أبو القاسم محمود بن الواثق بن أبي القاسم البيهقي وعُرف بزنكي بقراءتي عليه بمرو ، قلت له : أخبركم أبو عامر سعد بن علي بن أبي سعد الجُرجاني ، قال : أخبرنا أبو الغيث المغيرة بن محمد الثقفي، قال أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، قال : أخبرني عبيد الله بن سعيد القاضي، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، حدثنا هارون بن سليمان

---

(1) في هامش الأصل : من أصل " الغيلانيات " أي هناك رواية لأبي طالب بن غيلان ، وهذه الرواية ذكرها المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٥٠ .

(2) ويقال : حنظلة بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن (تهذيب الكمال ٧/ ٤٤٧) .

(3) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٧/ ٢٦٩ ، و البيهقي في الكاح٧/ ١٠٠ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار٤/ ٢٨١ ، و أخرجه الترمذي في الاستئذان ٢٧٢٨ ، ٢٧٢٩ ، وابن ماجه في الأدب ٣٧٠٢ ، وأحمد في المسند ٣/ ١٩٨ .

(4) في هامش الأصل : حاشية : ورواه هشام بن حسان ، عن حنظلة السدوسي ، وهو في الأول من حديث أبي الحسن المزكي . وأبو هلال عن حنظلة في الثاني من الأول من حديث عبد الباقي بن حازم ، و شعيب بن الحبحاب ، عن أنس في الأول من حديث أبي الحسن المزكي .

الخزاز ، حدثنا مسعود بن مسرور المباركي أبو عبدالله ، قال : هارون : سمع وكيع هذا الحديث من هذا الرجل ، حدثنا سليمان بن الربيع ، عن عثمان بن عطا، عن أبيه، عن أبي سفيان الالهاني ، عن تميم الداري قال :

سألتُ[1] رسولَ الله ﷺ عَنِ المعانقة ؟ فقالَ : أولُ مَنْ عانقَ خليلُ اللهِ إبراهيمُ عليهِ السَّلام ، وأنَّهُ خَرَجَ يرتادُ لماشيتهِ في بعض جبالِ بيتِ المقدسِ فسمعَ مُقدِّساً يقدّس الله تَباركَ وتعالى ، فذَهل عَن حاجتِهِ ، وأقبل نحوَ الصوت، فإذا هو بشيخٍ هَلَبٍ طولُه ثمانيةَ عشرَ ذِراعاً، فقال يا شيخُ، ما[2] ربك ؟ قال: ربي ربُّ مَنْ في السَّماء ، قال : فمن ربُّ مَنْ في الأرض ؟ قالَ: هو ربُّ من في الأرض ، وربُّ من في السَّماء ، وما فيهما إلهٌ غيرُهُ ، قالَ: فهل بقيَ ههنا مِنْ قومِك غيرُك؟ قال: ما علمتُ بقي من قومي غيري . قال: فأينَ قِبلتُك ؟ فأومأَ إلى القبلةِ قال: فأينَ بيتُكَ ؟ قال : في هذا الكهفِ وبيني وبينه وادٍ لا يُخاضُ ، قال فكيفَ

---

[1] في هامش الأصل بخط ابن المحب:روى هذا الحديث أبو طاهر المخلص في الجزء العاشر من حديثه عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبدوس بن قطن السكري ، عن مسعود بن مسرور السكري ، عن الربيع بن سليمان، عن حفص بن عبدالله التميمي، عن عثمان بن عطاء ، به .

وروى أوله ، ابن أبي الدنيا في كتابِ الإخوان، عن سريج بن يونس، عن سلمة بن صالح، عن الربيع بن سليمان، عن عثمان بن عطاء الخراساني، ورواه العقيلي٣/١٥٤عن جده عن قيس بن حفص الدارمي ، عن سليمان بن الربيع ، عن عمر بن حفص بن محير ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي سفيان الهذلي عن تميم الداري . ذكره في ترجمة عمر بن حفص المذكور ، قال: وقد تابعه من هو نحوه أو دونه ، وليس له رواية من طريق يثبت.

وفي جزء أبي شعيب الحراني رواية القطيعي عن عطاء ، عن ابن عباس: أن ذا القرنين دخل المسجد فاستقبله .. عليه السلام ذكره ابن حجر في لسان الميزان٤/٢٩٨ ثم قال: وذكر حديثا طويلا موضوعا رواه قيس بن حفص الدارمي، حدثنا سليمان بن الربيع ، حدثنا عمر فذكره ، قلت: لعل الآفة منه في رفعه فيحتمل أنه موقوف انتهى ذكره العقيلي وقال : سليمان وعمر مجهولان والحديث غير محفوظ ثم ساقه كما قال ، ولم يقل موضوعا .

[2] فوقها في الأصل ضبة إشارة إلى أن الصواب« من» للعاقل

تعبُرُه ؟ قال : على الماء ذاهباً ، وعلى الماءِ راجعاً، قال : فلعلَّ الذي ذلَّلـه لك يُذَلِّلُـه لنا، قال : فأخذ بيده وجَعَلا يمشيان على الماء وكلٌّ واحدٍ منهما يَعجبُ مما أعطى الله جلَّ وعزَّ صاحبَه ، قال : فدخلا الكهف فإذا له قِبلةٌ على قِبلةِ إبراهيم صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: يا شيخ ، أيُّ يومٍ أعظم ؟ قال : يومٌ يأمرُ اللهُ تبارك وتعالى جهنم فتزفُرُ زَفرةً ، لا يبقى مَلَكٌ ولا نبيٌّ ولا صِدِّيقٌ، ولا شهيدٌ ولا مؤمنٌ إلاّ خرَّ لوجهه همَّهُ نفسُه، فقالَ : يا شيخُ ، اُدعُ الله أَنْ يعيذَني وإيّاكَ مِنْ هَوْلِ ذلك اليوم ، فقالَ: وما تصنعُ بدعوتي ؟ وإنّ لي لدعوة محبوسة منذُ ثلاثِ سنينَ لمْ أرَهَا، قالَ: تريد أُعلمكَ لِمَ حبسَها عنكَ ؟ قالَ : ولِمَ حَبسَها عنّي ؟ قالَ: إنَّه إذا أحبَّ عبداً أخَّرَ مسألتَهُ لحبِّ صَوْتهِ ، وإذا أبغضَ عبداً عجّل مسألته لبغض صوته ، أو ألقى اليأسَ في صدرِه ، فما مسألتُكَ هذه التي لم ترَها منذُ ثلاث سنينَ، قال: مرَّ بي ههنا غلامٌ في رأسهِ ذؤابةٌ ومعهُ غَنمٌ كأنما حُشيتْ ، وبقرٌ كأنما دُهنتْ، فقلتُ: يا غلام لمنْ هذا ؟ قال :لخليل الله إبراهيم صلى الله عليه وسلَّم ، فقلت: اللهمَّ إنْ كانَ لكَ في الأرضِ خليلٌ فلا تُخرجْ نفسي منْ الدّنيا حتى ترنيهُ، قالَ : فقامَ إليه إبراهيمُ صلى الله عليه وسلَّم فعانَقهُ ، وقالَ قد استُجيبَتْ أنا خليلُ الله.

يا تميمُ ، وكانَ قبلَ ذلكَ إنَّمَا هوَ الإيماء ، هذا لهذا ، وهذا لهذا ، إذا هو لقيَهُ ، ثمَّ جاءَ الله جلَّ ذكرَهُ بالإسلامِ ، فإنَّما هي المصافحةُ ، فما مِنْ رَجلينِ مُسلمَينِ يلتقيانِ يَتصافحانِ فما يتفرّقانِ حتَّى يُغفرَ لهما ، فالحمدُ لله الذي أذهبَ الآصار .

١٧- وقد روي هذا الحديث من طريق آخر إلى تميم الداري وفيه :

يا تميمُ ، إنَّ المسلمَين إذا التقَيا وتصافحا ، وسلَّم كلٌّ واحدٍ منهُما على صاحبِهِ تحاتَّتْ ذنوبُهما /٣٤ب/عنهما، كما تحاتُّ ورقُ الشَّجرِ يومَ الرِّيحِ العاصفِ .

١٨- وسمعنا هذا الحديث من رواية أبان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ بنحوه وفيه:

فقال إبراهيمُ ، أُدعُ اللهَ أن يُنجيَنا مِنْ شرِّ ذلك اليوم وشدَّتِه ، قال : وما ترجُو بدَعوايَ ، فواللهِ إنَّ لي في السموات لدعوات منذُ أربعينَ عاماً ما استُجيبَتْ ، فقالَ إبراهيمُ : وما كان دعوتُك ؟ قال : بينما أنا في جبالِ بيتِ المقدس ، أُمجِّد اللهَ تعالى، فإذا أنا بغلامٍ تأئا وجهُه القمرُ ليلةَ البدرِ فضةٌ بين عينيه ، وذُؤابةٌ مرخيةٌ بين كتفيه ، وعليه مدرعةٌ له من صوفٍ أبيض وبيده عَنزَةٌ ومعه غنمٌ ، فقلت : يا غلامُ مَنْ أنت ؟ قال : أنا إسحاقُ بنُ إبراهيم خليلُ الرَّحمن، فسألتُ اللهَ تعالى إنْ كانَ له خليلٌ أَنْ يُريَني ذلك الخليلَ، فما رأيته بعدُ فعانقَه إبراهيمُ ، وقال: أنا ذلكَ الخليلُ .-

١٩- أخبرنا أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم السمعاني بمرو، أن أبا الطّيب طاهر بن عثمان بن محمد بن عبد الحميد بن عبدالرحمن بن يعقوب الزهري أخبرهم ببخارى ، أخبرنا جدي أبوبكر محمد ، حدثنا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي ، حدثنا الإمام أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي، أخبرنا أبو

الفضل محمد بن يوسف بن ريحان، حدثنا الحسن بن يزيد ، حدثنا الحسن بن سهل الواسطي ، حدثنا محمد بن روح الرقاشي، حدثنا محمد بن حرب الهلالي قال:

كنتُ بالمدينـــةِ فدخلتُ إلى قَبرِ النبيِّ ﷺ ، فإذا رجلٌ يوضعُ على بعيرِه ، حتَّى أناخَهُ وعَقَله ، ثُمَّ دخلَ المســـجدَ فسلَّم سلاماً حَسناً ، ودعا دعاءً جَميلاً، ثم قال : بأبي أنتَ وأُمِّي أنتَ يا رسول الله ، إنَّ اللهَ خصَّكَ بوحيِهِ، وأنزلَ عليكَ كتاباً جمـــعَ لكَ فيهِ ذكرَ الأوَّلينَ والآخرين في كتابه وقولـــه : ﴿ولو أنَّـــهُم إذْ ظلموا أنفسَهم جاؤوك فاستغفروا اللهَ واستغفرَ لهم الرسولُ لوجدُوا اللهَ توابـــاً رحيماً﴾،[النساء،٦٤] . وقد أتيتُك مُقرّاً بالذنوب مُستشفعاً بكَ إلى ربِّـــكَ ، وهو مُنجزٌ ما وعدَكَ ، ثم التفت إلى القبر فقال : (٣٥ أ) [من البسيط]

يا خيرَ مَـــنْ دُفنـــت في القاعِ أعظُمُهُ فطابَ مِنْ طيبهنّ القاعُ والأكمُ[1]

---

[1] قـــال في كتـــاب الكوكـــب المضـــيء في زيـــارة ســـيدنا محمـــد النـــبي العـــربي لعبـــد القـــادر بن محمد الحواري ص ٥٧وفي رواية :

يا خيـــــر من دفنـــت في القـــاع أعظـــمه فطـــاب من طِيبهـــنَّ القاع والأكـــمُ
أنتَ النبيُّ الذي تُرجـــى شـــــفـــاعتُـــه عنـــدَ الصـــراط إذا مازلَّت القـــدمُ
أنت البشـــيرُ النـــذيرُ المســـتضاءُ بـــه وشـــافـــعُ الخلقِ إذ يغشـــاهم النـــدمُ
تخـــصُّـــهم بنعـــيم لا نفـــادَ لـــه والحـــورُ في جَنـــةِ المأوى لهم خـــدمُ
تُعطى الوســـــيلةَ يوم العـــرض مُغتبـــطاً عنـــد المهيمـــنِ إذ مَا تُحشـــر الأمـــمُ
و الحـــوضُ قد خصـــَّـك المولى الكـــريمُ به يوماً عليـــه جميـــعُ الخلـــقِ تزدحـــمُ
تَســـقي لمن شـــــنتَ يا خيَر الأنامِ وكَمْ قوم لعُظمِ الشـــقا والبعدِ قد حُرمـــوا
نفســـي الفـــداءُ لقبرٍ أنت ســـاكنُه فيه العفـــافُ وفيـــه الجـــودُ والكـــرمُ
و صـــاحبـــاك فلا أنســـــاهما أبـــداً مني الســـلامُ عليكم ما جرى القلـــمُ
صـــلى عليـــك إلهُ الـــعرش ما طلعـــت شمـــسٌ وحـــنَّ إليـــك الضّالُّ والسلمُ

نفْسـي الفـِداء لقـبرٍ أنتَ ساكنُـهُ   فيهِ العفافُ وفيه الجـودُ والكرمُ[1]

٢٠- أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن [ابن عساكر]الدمشقي في كتابه أن أباه أخبره : قال : أنشدنا أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد الواعظ لنفسه بالرافقة ، وسأله بعضهم الزيادة على هذين البيتين اللذين تقدم ذكرهما وتضمينهما فأجابه إلى ذلك فقال : [من البحر البسيط]

أقولُ والدمعُ مِنْ عينيّ منسجمٌ   لما رأيتُ جدارَ البيت يستلمُ

فالناسُ يغشونَه باكٍ ومنقطعٌ   مِنَ المهابةِ أو داعٍ فملتزمُ

يا خيرَ مَنْ دفنت بالقاع أعظمُه   فطابَ مِن طيبهنَّ القاعُ والأكمُ

نفسي الفداءُ لقبرٍ أنتَ ساكنُه   فيه العفافُ وفيه الجودُ والكرمُ

وفيه شمسُ النُّهى والدينِ قد غَرُبتْ   من بعدما أشرقَتْ مِنْ نورها الظُّلَمُ

---

[1] في هامش الأصل بخط ابن المحب: رواه أبو بكر البيهقي في كتاب شعب الإيمان عن أبي علي الروزباري ، عن أبي عمرو محمد بن عمرو بن حسين بن بقية سمعه منه إملاء ، عن شكر الهروي ، عن أبي يزيد الرقاشي، عن محمد بن روح بن يزيد البصري ، عن أبي حرب الهلالي قال : حج أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله ﷺ فذكره . الخبر في شعب الإيمان٣/٤٩٥ برقم ٤١٧٨ وفيه : حجَّ أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله ﷺ أناخ راحلته فعقلها ، ثم دخل المسجد حتى أتى القبر ووقف بحذاء وجه رسول الله ﷺ فقال : السلام عليك يا رسول الله ثم سلم على أبي بكر وعمر ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، جئتك مثقلا بالذنوب والخطايا ، مستشفعاً بك على ربك لأنه قال في محكم كتابه (**ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما**) وقد جئتك بأبي أنت وأمي مثقلا بالذنوب والخطايا أستشفع بك على ربك أن يغفر لي ذنوبي وأن تشفع فيَّ ، ثم أقبل في عرض الناس و هو يقول :

يا خيرَ مَنْ دفنت في الترب أعظمه   فطاب مِنْ طيبه الأبقاعُ والأكمُ

نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه   فيه العفاف و فيه الجود والكرمُ

وفي غير هذه الرواية فطاب من طيبه القيعان والأكم .

حاشا لوجهكَ أنْ يَبْلَى وقد هُديتْ في الشّرقِ والغربِ من أنوارِهِ الأُممُ

وأنْ تمسَّك أيدي التُّـرب لامسـةً وأنتَ بين السـموات العُلى علَمُ

لقيتَ ربكَ والإسـلام صارمـهُ ماضٍ وقد كان بحرُ الكـُفرِ يلتطمُ

فقمتَ فيه مقامَ المرسـلين إلى أن عَزَّ فهـو على الأديان يَحتكمُ

لئِنْ رأينـاهُ قَبـراً إنَّ باطنـَه لروضةٌ من رياضِ الخُلد تبتسـمُ

طافتْ بِه مِنْ نواحـيه ملائـكةٌ تَغْشـاه في كلِّ ما يومٍ وتزدحِمُ

لو كـنتُ أبصـرتُه حياً لقلتُ له لا تمشِ إلاّ على خدّي لك القـدمُ

هدى به اللهُ قوماً قال قائِلُـهُم ببطنِ يثـربَ لما ضـمَّه الرحِـمُ

إنْ ماتَ أحـمدُ فالرحمنُ خالقـُه حيٌّ ونعبُـدُه ما أورق السَّـلمُ

آخره والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً .

السماعات على الكتاب

١- سماع على المؤلف على الورقة ١٣٦أ بمنزل المؤلف في ربيع الأول سنة ٦٢٧هـ

قرأت هذا الجزء جميعه على صاحبه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، أثابه الله تعالى . وصـــح ذلك وثبت في يـــوم الاثنين في العشر الأوسط من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشـــرين وســـت مائة بمنزل الشيخ . كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ، عفا الله عنـــه . والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

٢- سماع على الورقة ٣٥ب على المؤلف في شهر رمضان سنة ٦٢٩هـ بالجامع المظفري

سمع جميع هذا الجزء من لفظي : ابن أخي أبو عبد الله محمـــد بـــن عبـــد الرحيم ، والفقيه محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وعبد الســـلام بـــن عبـــد الرحمن بن بلال ، وابنه عبدالله ويوســـف بن عبدالرحمن بن حسن، وأحمـــد بـــن محمد بن أحمد الفندقي، وعلي بن جراح بن عثمان المقدســـيون ، ومحمد وعبـــد الملك ابنا الشـــيخ عمر بن عبد الملك الدينوري ، والشيـــــخ محمـــــد بـــن أبي القاســـم بن يوســـف المدوري ، ومحمد بن يوسف بـــن أبي بكـــر الهمـــذاني ، وشعيب بن موسى بن محـــمد السلمي ، ومحمد بن سالم بن ســـلامة.. وعثمـــان ابن ملاعب بن حمد وعبد الرحمن بن إسحاق بن خضر الدمشقي ، والشـــيخ أبو شجاع بن أبي الفرج بن أبي شجاع العراقي ، والشيخ الإمام أبو محمد عبد الحق بن خلف الدمشقي ، وأحمد بن عبدالرحمن بلال . وآخرون وذلك يوم الجمعة في شهر

رمضـــان من سنة تسع وعشرين وستمائة بالجامع المظفري وكتب محمد بن عبـــد الواحد بن أحمد المقدسي. والحمد الله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلّم .

٣- سماع الورقة ٣٥ب على المؤلـــف بمدرســـة الحنابلـــة في ٤جمادى الأولى سنة ٦٣١هـ

سمع جميع هذا الجزء من لفظ مخرجه الإمام العالم العامل الزاهـــد العـــابد الحافـــظ المتقـــن البارع ، محدث الشام ضياء الدين أبي عبدالله محمد بـــن عبـــد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي رضي الله عنه ، وأثابه النظر إلى وجهـــه الكريم : العبدُ الفقير إلى لطف الله تعالى يوسف بن محمد بن .... الدمشقـــي ... وهذا خطه، وسيف الدين طغربل عبدالله التركي ، عتيق قطب الديـــن صـــاحب سنجار . وصح وثبت في يوم السبت رابع جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وست مائة بمدرسة الحنابلة بجبل قاسيون وصح وثبت وصلى الله على سيدنا محمد وآلـــه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

٤-سماع على الورقة٣٦أ على المؤلف، في ٦صفر سنة٦٣٢هـ

ســـمع عليَّ جميع هذا الجزء بقراءة أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن إبراهيم الحمصي : أبوه عبدالله وعبد الرحمن بن أحمد بن يونـــس المقدســـي . وكتـــب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي . وذلك يوم الأحد سادس صفر من ســـنة اثنتين وثلاثين وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلّم .

٥- سماع على الورقة٣٦أ على المؤلف ، في ١٥ جمادى الأولى سنة ٦٣٢هـ

قرأ عليَّ جميع هذا الجزء الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن أمية العبدري في يوم الأحد الخامس عشر من جمادى الأولى من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم . كتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي .

٦- سماع على الورقة ٣٥ب على المؤلف ، في شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٢هـ

سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي أبقاه الله ، بقراءة الإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن هارون بن محمد الحلبي فسمعه أبو الثناء محمود بن ناصر بن عبيد الله الطائي ، وإبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الحراني ، والفقيه علوان بن علي بن محمد الجيداني ، في العشر الأخير من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، وسمع مع الجماعة محمد بن عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي ، وسمع مع الجماعة محمد بن محمود بن محمد من حديث أبي ذر إلى آخره والحمد لله وحده .

٧- سماع على الورقة ٣٦أ على المؤلف سنة٦٣٣هـ

قرأت جميع هذا الجزء على الفقيه الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، فسمعه الشيخ أبو الحسن علي بن

الحسن بن داود الجزري، والفقيه عثمان بن عمر بن علي المقدسي . وكتبه أحمد بن عبدالرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، وذلك في يوم السبت سابع جمادى الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً .

٨- سماع على الورقة٣٦ أ على المؤلف في المحرم سنة ٦٣٥هـ

قرأ جميعه على مؤلفه الإمام العالم الحافظ الناقد ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أمتع الله به : ابن أخته أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي ، في أواخر محرم سنة خمس وثلاثين وست مائة وصح .

٩- سماع على الورقة٣٦أ على المؤلف في ١٢صفر سنة ٦٣٥هـ من باقي الورقة الأولى من جزء المصافحة .

سمع علي جميعه بقراءة شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أولاده أحمد ومحمد ، وحضرت فاطمة وسليمان وداود ابنا حمزة بن أحمد بن عمر ، وأحمد بن عبد الله بن عمر ، وابن عمه محمد بن أحمد بن عمر ، وعبد الغني بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني ، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الملك ، وأحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ، ومحمد وعبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن عمر ، وابن عمها محمد بن عبدالله بن عمر وأحمد بن فهر بن شجاع وإسماعيل بن أحمد بن جميل ... المقدسيون ، وعيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق العطار، ومحمد وأحمد وعبد الرزاق بنو الشيخ محمد بن محمد البالسي الشروطي ، ومسعود بن سيف بن

علوان، وسمع محمد بن أحمد بن علي الواسطي من رواية يزيد بن عبدالله بن الشخير إلى آخره . وسمع هؤلاء الجماعة ذكر خروج الترك وذلك يوم الأحد ثاني عشر صفر من سنة خمس وثلاثين وست مائة . وكتب محمد بن عبد الواحد المقدسي ، والحمد الله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم .

١٠- سماع على المؤلف على الورقة ٣٠ب في ٢٨ذي القعدة سنة ٦٣٦هـ بدار الحديث الضيائية

قرأت جميعه على مُخرّجه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين معتمد النقلة ، مُسْتَند الرحلة أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي أثابه الله، فسمعه صاحبنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي ، وذلك في ثامن وعشرين ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة بدار الحديث التي أنشأها المسمع في سفح جبل قاسيون . كتبه يوسف بن الحسن بن بدري الحسن بن النابلسي غفر الله له .

١١- سماع على الورقة ٣٦ب على المؤلف في ٢٦ربيع الآخر سنة ٦٣٧هـ

سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، بقراءة الفقيه الإمام تقي الدين سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الغني المقدسي ، فسمعه كاتبه محمود بن موسى بن حسين التركماني . وصح ذلك وثبت في يوم الخميس السادس

والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مائة . والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم وتسليماً كثيراً .

١٢- سماع على الورقة ٣٦ب على المؤلف في ٢ربيع الآخر سنة ٦٣٩هـ

قرأت جميع هذا الجزء على مخرجه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أثابه الله ، وذلك يوم الخميس ثاني ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين وست مائة كتبه عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الغني المقدسي والحمد لله وحده .

١٣- سماع على المؤلف على الورقة ٣٠ب في العشر الأخير من ربيع الأول سنة ٦٣٩ هـ

قرأتُ جميعَ هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي رضي الله عنه وأرضاه ، فسمعه عشم بن ربيعة بن عثمان السوادي في يوم الجمعة في العشر الأخير من ربيع الأول سنةِ تسع وثلاثين وستمائة ، وكتب عبدالله بن محمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي . والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليمًا كثيراً دائماً إلى يوم الدين . وغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين .

١٤- سماع على الورقة ٣٦ب على المؤلف بـدار الحديث الضيائية في ٢٩ربيع الأول سنة ٦٤٠هـ

سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الإمام العالم الحافظ الأوحد محدث الشام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي أيده الله بقراءة الإمام الفقيه الحافظ موفق الدين أبي الفتح نصر الله بن عين الدولة الحنفي : ولدُه أبو الربيع سليمان، والإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن عبدالرحيم بن مسلمة الأموي ، ومهذب الدين أبو القاسم خلف بن محمد بن أبي الفضل الدمياطي ، وزين الدين عبد الدائم بن عمر بن نعمة المقدسيان، والفقيه تقي الدين أبو حفص عمر بن إسماعيل بن عمر بن جُميع ، والفقيه نجم الدين أبو الحرم أحمد بن إسماعيل بن فلوس النميري، ومحمد بن عبد الرحمن بن سلمان البغدادي والخط له . في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربعين وست مائة بدار حديث المسمع ظاهر دمشق بسفح جبل قاسيون، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد و على آله وسلّم .

١٥- سماع على المؤلف على الورقة٣٠ب في٧ذي الحجة سنة ٦٤١هـ بجبل قاسيون

سمع جميع هذا الجزء على مخرجه الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، أبقاه الله ، بقراءة الإمام شرف الدين أبي العباس أحمد بن محمود بن عمر الشيباني المتطبب : الحافظ نجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، وأبو النجم بدر بن عبدالله العلائي، وأبو النور زيد بن عبدالله الموصلي الأشرفيان، وأبو الحسن علي بن

الحسين بن علي العلوي ، وعلي بن عبدالكريم بن عبدالله الدمشقي ، وأبو علي الحسن بن المظفر بن رضوان النصيبي عرف بابن اللبن ، ومحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز السبتي ، وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، وذلك يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وستمائة ، بجبل قاسيون ظاهر دمشق ، وصح وثبت والحمد الله ، وصلواته على محمد نبيه وآله وصحبه .

١٦- سماع على الورقة ٣٦ب على المؤلف بالمدرسة الضيائية في ٨محرم سنة٦٤٢هـ

قرأت جميع هذه الأحاديث المصافحة على مخرجها ضياء الدين محمد وسمعها بقراءتي أحمد بن عزيز الحلبي . وذلك في يوم الأربعاء الثامن من المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة ، بمدرسة المسمع بسفح قاسيون . وكتب قا، يه أيوب بن بدر بن منصور المقرئ القاهري . ونقله وقابل به فصح .

١٧- سماع على المؤلف على الورقة ٣٢أ من المخطوط في العشر الأخير من شهر ربيع الأول سنة ٦٤٢هـ

قرأت جميع هذا الجزء على مخرجه الشيخ أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي بالجبل بالصالحية بمدرسته في العشر الأخير من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وستمائة وكتب الفقير إلى الله تعالى الكريم محمد بن أبي محمد بن السالار رزقه الله تعالى العافية في الدنيا و الآخرة .

١٨- سماع على الورقة ٣٤ب على الشيخين الإمامين العالمين شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم المقدسي ، وابن طرخان المقرئ في محرم سنة ٦٧٧هـ بالمدرسة الضيائية

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين : الإمام العالم العامل الزاهد الورع شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالرحيم بن عبد الواحد ..... بسماعهما من مخرجها .... أبي بكر بن محمد بن طرخان المقرئ بسماع الأول وإجازة الثاني ... وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين من محرم سنة سبع وسبعين وستمائة بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله تعالى، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .

١٩- سماع على الورقة ٢٩ب على أبي الروح العطار . في رمضان سنة ٧٠٣هـ بمغارة الجوع .

سمع هذا الجزء على الشيخ الصالح المسند المعمر ضياء الدين أبي الروح عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله العطار .. بسماعه فيه أصلا من مؤلفه ، بقراءة المحدث الصالح المفيد محب الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي : الشيخُ عبد السيد بن عمر بن عبد الوهاب خادم مغارة الجوع ، وابنتُه زاهدة، وأمها ضيعة بنت علي بن سعد الدين الكردي ، وبنت خالة زاهدة آسية بنت عبدالله بن عبدالله وابنتاها رقية وفرحة في الثانية بنتا منصور بن عثمان الحجار، وست المنى بنت عبدالله البيروتية ، وخديجة بنت عبدالرحمن أبوها بسوق الغنم ، وفاطمة بنت محمد بن الشيخ وليد الحداد أبوها بقاسيون ، وكاتبهم محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني الحنفي ، وأخوه أبو العباس

أحمد، وصح في يوم السبت تاسع عشر رمضان المعظم سنة ثلاث وسبعمائة داخل مغارة الجوع بقاسيون . وسمعوا سوى فرحة ، "الخامس من حديث البزار" بسماعه من الضياء ، أخبرنا الصيدلاني ، عن الحداد عن محمد بن معمر ، عنه ، وسمعوا كلهم بالقراءة يومئذ "جزء ابن شهريار" أخبرنا جعفر ، عن السلفي، عنه . وسمع ذلك جميعه علي بن أحمد بن محمد بن أحمد البهي...وهو سبط عبد السيد الخضر الواني .

٢٠- سماع على الورقة ٢٨ب سماع على القاضي سليمان بن حمزة بالجامع المظفري في ٩شعبان سنة ٧٠٤هـ

سمع هذا الجزء وهو ذكر المصافحة للحافظ ضياء الدين المقدسي على سيدنا قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي أيده الله بسماعه منه أصلا من مؤلفه بقراءة القاسم بن محمد بن البرزالي وهذا خطه : ابنه محمد والإمام مفتي المسلمين شهاب الدين أبو الفرج محمد بن عبدالله بن الحسين الأربلي الشافعي ، والمحدث شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنايم المهندس ، وابنه عبدالله ، وفخر الدين عثمان بن ... ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، وشرف الدين أبوبكر بن محمد بن علي بن محمود السهروردي ابن الصلاح ، وناصر الدين محمد وأحمد ابنا محمد بن محمد بن أبي الفضل بن عثمان الحكيم الحريري ، والعدل علاء الدين علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم العدوي وابنه محمد والحاج عمر بن أبي محمد بن إبراهيم بن المهتي ، وتقي الدين عبدالله بن الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن البعلبكي وأخوه محيي الدين عبد القادر وموسى بن ياسين بن مسعود بن حسن

الحواري ، وأبو الحسين علي بن أحمد بن داود بن البعلبكي ، وناصر الدين محمد حازم بن عبد الغني بن حازم ، وشرف الدين عبد الله بن الشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسيان وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي، ومنتصر بن نصر بن أحمد بن عزار المرداوي ، والحاج محمد بن أحمد بن محمد بن الاطباقي الحراني . وصح ذلك يوم السبت تاسع شعبا سنة أربع وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون .

٢١- سماع على الورقة ٢٩أ على تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي ١٨شوال سنة ٧٠٦ هـ بالجامع المظفري

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر المقدسي ، بسماعه فيه أصلا من الحافظ ضياء الدين المقدسي بقراءة كاتب الطبقة عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن البعلبكي ، الجماعة : محيي الدين هبة الله بن يعقوب بن سني الدولة كاتب الحكم ، وعماد الدين محمد بن علي بن حرمي الدمياطي ، والشيخ حمزة بن يونس بن حمزة القطان العدوي وابنه عمر ، وتقي الدين أحمد بن الصلاح محمد بن أحمد بن بدر البعلبكي ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر القطان البالسي ، وأبو بكر وعلي ابنا النجم أيوب بن مناع التكريتي ، ونسيبهما محمد بن محمد بن منّاع، ومحمد بن أحمد بن علي بن مسعود الكلبي عرف بابن شعصور ، ومحمد بن علاء الدين علي بن محمد بن السكاكري ، والشيخ عمر بن أبي بكر بن حسن الدينوري ، وعمر بن سعد بن عرسجة العدوي، وأحمد بن عمر بن محمد بن ثمال الخياط، ومحمد -حضر وهو في

الخامسة- ابن محمد بن ملكشاه العجمي، ومحمد بن شرف الدين صالح بن إبراهيم الحافظي ، ومحمد بن أحمد بن نصر الله بن حسين المصري الخياط ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي الحزم العطار أبوه ، ويحيى بن عبد العزيز بن منصور التركماني . وصح ذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال سنة ست وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ، وأجاز لنا .

سماع على الورقة ٢٩أ

وقرأته عليه حفظه الله تعالى يوم الجمعة بعد الصلاة آخر شهر ذي القعدة بالجامع المظفري .. كتبه عبدالله بن يعقوب.

٢٢- سماع على اللوحة ٣٩أ على يد الشيخ عبد الرحمن الطحان بمسجد التدمري في ٢شعبان سنة ٨٣٩هـ

الحمد لله سمع جميع هذا الجزء على الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن يوسف بن الطحان الحنبلي[1] بإجازته له إن لم يكن سماعاً من الحافظ أبي بكر المحب ، بسماعه تراه باطنها ، وبإجازته من القاضي سليمان بسنده، بقراءة محمد بن محمد بن عبدالله المقدسي ، الجماعة : برهان الدين إبراهيم بن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان أبي الكرم الحنبلي ، وعلي بن سليمان بن أحمد المرداوي، ورفيقه موسى بن عيسى بن أحمد البيت ليدي ، وسمع من قوله رواية أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن البراء إلى آخره : محمد بن القاضي شهاب الدين أحمد بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبي الكرم الحنبليون .

---

[1] ترجمته في الضوء اللامع ١٦٠/٤ وفيه : أنه توفي بالقاهرة سنة ٨٤٥هـ

وصح ذلك يوم الاثنين ثان شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمسجد التدمري بسفح قاسيون . وأجاز لنا المسمع غير مرة.

والحمد لله وحده ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

٢٣- سماع على اللوحة ٣٩أ على عمر ابن مفلح بمدرسته سنة ٨٦٥هـ

الحمد لله

سمع على الشيخ الإمام قاضي القضاة نظام الدين أبي حفص عمر بن الشيخ الإمام قاضي القضاة تقي الدين أبي إسماعيل إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي[1] بإجازته إن لم يكن سماعاً ولا حضوراً من الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب بسماعه باطنها ، وبإجازة ابن المحب إن لم يكن حضوراً من القاضي سليمان بن حمزة بسماعه من مصنفه، بقراءة كاتبه أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن اللبودي الأثري : ابنته أم الفضل ألف في أواخر٢[2]، وفتاه يوسف بن عبدالله الرومي ، والشيخ علاء الدين علي بن البهاء بن عبد الحميد البغدادي ، وجمال الدين يوسف وأبو بكر وأحمد أولاد شيخنا القاضي بدر الدين الحسن بن شيخنا شهاب الدين أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، وسمع من أوله إلى قوله : أخبرنا الشيخ العفيف أبو القاسم محمود بن الواثق : محمد بن الشيخ علاء الدين المذكور في٥[3] وصح يوم الجمعة ثاني شوال من سنة خمس وستين وثمانمائة بمدرسة المسمع بالصالحية وأجاز.

---

[1] ترجمته في الضوء اللامع ٦٦/٦ وفيه أنه توفي سنة ٨٧٢هـ

[2] يشير إلى أن سنها كان سنتين .

[3] يشير إلى أن سنه كان خمس سنين .

٢٤- سماع على الورقة ٢٨أ على الإمام يوسف بن عبد الهادي في ٢٩ربيع الآخر سنة ٨٩٧هـ

الحمد لله :

سمعه من لفظي عن القاضي نظام الدين ، عن ابن المحب : أولادي : عبد الهادي، وعبد الله أبو بكر موفق الدين ، وبدر الدين حسن ، وفاطمة ، وأحمد الزيني أبو نعيم عماد الدين الشهاب أول ليلة مولده ، ومحمد وشقرا ولدا علي بن الأعمش السقباوي وابنة ولدي مريم ... في ... وأمها فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ، وأم ولدي بلبل بنت عبدالله حسن وجوهرة بنت عبد الله أم عبد الله ، وغزال بنت عبد الله أم عيسى ، وحلوة بنت عبد الله أم جويرية ، وملكيا البلقاوية ، وفاطمة بنت عبدالرحمن بن شومان الذرعي .

وصح ذلك وثبت ليلة الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة . وأجزت له أن يرويه عني وجميع ما يجوز لي روايته بشرطه. وكتب يوسف بن عبد الهادي .

حديث المصافحة

رواية

أبي الحسن زين الدين علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي الواعظ أيده الله

[المتوفى سنة ٥٩٩ هـ]

سماع

[الحافظ ضياء الدين]

محمد بن أبي أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور

المقدسي نفعه الله بالعلم

[المتوفى سنة ٦٤٣هـ]

ترجمة راوي الحديث :

هو الشيخ الإمام العالم الرئيس الجليل الواعظ ، الفقيه ، زين الدين، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الدمشقي الحنبلي ، نزيل الشارع بمصر ، ويعرف بابن نجية .

ولد بدمشق سنة ٥٠٨هـ وسمع من ابن قبيس المالكي ، وعبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الحنبلي ، وسمع ببغداد من ابن الأشقر وابن ناصر، وموهوب بن الجواليقي وسمع من الحافظ عبد الخالق اليوسفي ، وسعد الخير الأنصاري، وتزوج بابنته المسندة فاطمة ، كتب عنه أبو طاهر السلفي حكاية ، ووعظ بجامع القرافة مدة .

حدث عنه : يوسف بن خليل ، والشيخ الضياء ، ومحمد بن البهاء ، وأبو سليمان ابن الحافظ ، والزكي المنذري ، والحافظ عبد الغني .

كان واعظاً ، مفسرا سكن مصر ، وكان له جاه وحرمة زائدة .

مات في سابع رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة وماتت بعده زوجته فاطمة بسنة .

(سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١)

ترجمة ضياء الدين المقدسي صاحب سماع الحديث .

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية السلف ، ضياء الدين أبو عبد الله السعدي المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة .

ولد سـنة ٥٦٩هـ بالدير المبارك بقاسيون ، وتوفـي يوم الاثنين الثـامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٤٣هـ ، ودفـن بجـبل قاسيون . وقد تقدمت ترجمته في أول الكتاب بتفصيل .

جزء فيه احاديث من تخريج الشيخ ابي محمد عبد
الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف لولده الشيخ
ابي الحسين عبد الحق وحديث المصافحة
رواية ابي الحسن بن الرضي علي بن ابراهيم بن نجا الدمشقي
الواعظ ابقاه الله



صفحة العنوان من حديث المصافحة رواية ابن نجا

[قال الشيخ ضياء الدين محمد بن أبي أحمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي]

قرأت على الشيخ الفقيه العالم [زين الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا] وفقه الله [بالقرافة في داره يوم الجمعة ثامن عشر شهر شعبان من سنة أربع وتسعين وخمسمائة] وهو أخذ بيدي، قال : أخبرنا الشيخ الإمام سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، وهو أخذ بيدي ، قال : أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن جعفر بن طريف البجلي الكوفي وهو أخذ بيدي قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن سهيل النحوي ، وهو أخذ بيدي ، قال : أخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري في مسجده بالكوفة ، وهو أخذ بيدي ، [قال : حدثنا أحمد بن حسين الشافعي الصوفي][1] قال حدثنا أبو بكر محمد بن عاصم المعروف بابن المقري بأصبهان وهو أخذ بيدي ، قال : حدثنا أبو يعلى الموصلي ، وهو أخذ بيدي ، قال أخبرنا أبو الربيع الزهراني وهو أخذ بيدي ، قال : حدثنا مالك وهو أخذ بيدي ، قال : حدثنا نافع وهو أخذ بيدي قال: حدثني ابن عباس وهو أخذ بيدي قال : قال رسول الله ﷺ وهو أخذ بيدي :

مَنْ أَخَذَ بيدِ مَكْروبٍ أَخَذَ اللهُ بيدهِ[2] .

---

[1] الزيادة من تاريخ بغداد ٣/٩٧ والميزان واللسان .

[2] أخرجه الخطيب ٣/٩٧ عن أبي الطيب أحمد بن علي الجعفري ، قال حدثني أحمد بن الحسين الفقيه الشافعي الصوفي عن ابن المقرئ به. قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال١/٩٣-٩٤ والحافظ ابن حجر في لسان الميزان١/١٥٩في ترجمة أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي: ((متهم روى عن ابن المقرئ حديثا كذبا قال : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا مالك عن نافع ، حدثني ابن عباس قال لي رسول الله ﷺ : من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده . مسلسلا بقوله: حدثنا وهو أخذ بيدي . رواه عنه أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري)) وأخرجه الخطيب في التاريخ ٣/٩٥-٩٧: وحكم بوضعه ، فقال : هذا حديث موضوع ، عن أبي يعلى والحديث بمعناه صحيح فقد روى مسلم (٢٦٩٩) في صحيحه في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

قال : وحكى لنا الشريف أبو الطيب قال : لما حدث صاحب الحديث للرشيد بهذا الحديث ، فلما أخذ بيده قبلها ، وقال بأبي يد اتصلت بيد رسول الله ﷺ وقال أبو الفرج بن عبد الله : ولما أخذ الشريف بيدي -وقد حكى لي الحكاية- قبّلتها ، قلت كما قال الرشيد : بأبي يد اتصلت بيد رسول الله ﷺ قال أبو غالب بن طريف : ولما أخذ أبو الفرج بيدي أومأت أقبلها وقلت : بأبي يد اتصلت بيد رسول الله ﷺ ولما أخذ أبو الحسن سعد الخير بيد أبي غالب أومأ أ يقبلها وقال : بأبي يد اتصلت بيد رسول الله صلى الله علي وسلم الشيخ الإمام زين الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنايم الأنصاري الدمشقي الواعظ بيد سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري أومأ يقبلها وقال : بأبي يد اتصلت بيد رسول الله ﷺ .

سماع الحافظ الضياء المقدسي وطبقته على شيخه زين الدين علي الأنصاري .

سمع جميع هذا الجزء وهو أول حديث على الشيخ الإمام العالم زين الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري وفقه الله ، بقراءة صاحبه الفقيه الإمام ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، فسمعه الفقيه رضي الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبد الجبار، وعبد الله بن الإمام الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان ، وعبد الرحمن بن الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وإسماعيل بن عمر بن أبي بكر ، وإبراهيم بن محمد بن خلف المقدسيون ، ومهلهل بن بدران بن يوسف الجيتي الأنصاري . ومثبت الأسماء

عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وصح لهم وثبت في العشر الأوسط من شهر شعبان من سنة أربع وتسعين وخمسمائة بدار زين الدين بالقرافة .

والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلّم .

حديث المصافحة

رواية

فخر الدين إبراهيم بن إسحاق بن يحيى الآمدي الدمشقي

المتوفى سنة ٧٧٨ هـ

وفيه رواية

الملك العالم المجاهد نور الدين أبي القاسم محمود بن زنكي الشهيد

المتوفى سنة ٥٦٩هـ

بخط الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي

المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي

المتوفى سنة ٨٤٢هـ

ترجمة راوي حديث المصافحة

هو فخر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي الأصل ، الدمشقي ، الحنفي .

ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٦٩٥هـ ، وسمع من والده وابن مشرف، وابن الموازيني ، والقاضي سليمان وأبيه ، وشهدة بنت العديم و غيرهم. وأجاز له أبو الفضل بن عساكر ، وأبو الفرج بن وريدة ، وإسماعيل بن الطبال ، والرشيد بن أبي القاسم في آخرين ، وأجيز من بغداد ودمشق والإسكندرية .

خرَّج له المحدث صدر الدين بن إمام المشهد " مشيخة " حدث بها بدمشق ومصر . ولي نظر الجيش والحسبة والجامع بدمشق وغيرها من المناصب الجليلة . وكان مشكور السيرة ، معظماً عند الناس .

سمع منه جماعة منهم : المجد إسماعيل البرماوي ، وقريبه محمد بن عبدالدائم بن فارس ، وأبو حامد بن ظهيرة ، وأبو محمد سبط ابن العجمي وعبد الرحيم العراقي ، وابنه أحمد ، ونور الدين علي الهيثمي وغيرهم .

قال ابن حجر : وهو من شيوخي بالإجازة العامة .

ثقل سمعه في آخر عمره . وتوفي في ربيع الأول سنة ٧٧٨هـ[1] .

النسخة المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت في تحقيق حديث المصافحة على نسخة المكتبة الظاهرية وهي في المجموع٣٢ الأوراق (٤٠-٤٢) وهي بخط عالم كبير وهو الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبدالله بن محمد القيسي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢هـ

[1] مراجع ترجمته : الدرر الكاملة ١٨/١ ، شذارت الذهب ٢٥٥/٦

صورة الورقة الأولى من مخطوط المصافحة رواية الآمدي وهو بخط الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي

وصافح جعفر بابا البابائي وصافح بابا السناني
أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافح
أنس بن مالك رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما رأيت ألين من كفه صلى الله عليه وسلم ٥
آخر حديث المصافحة

الحمد لله
صافح القاضي مجد الدين إبراهيم بن الشيخ المسند عفيف الدين
إسحق بن يحيى الآمدي بسنده المذكور أبو الفضل عبد الرحيم بن
الحسين ابن العراقي ومن خطه نقلت وابنه أبو زرعة أحمد
والحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي والشيخ
عماد الدين [illegible] بن الحسن علي البرماوي وابن
خالة محمد بن عبد الله [illegible] من لفظ المستمع وأجاز وذلك
في يوم السبت الثالث عشر ذي القعدة سنة إحدى
وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ٥ كتبه من صافح العبد
محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد وداخطه عفا الله عنه ٥

صورة الصفحة الأخيرة من حديث المصافحة رواية الآمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الرئيس فخر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ المسند عفيف الدين أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمدي ثم الدمشقي : صافحتُ والدي الشيخ عفيف الدين أبا محمد رحمه الله ، قال صافحت المولى الرئيس مؤيد الدين أبا المعالي أسعد بن أبي غالب المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسيد بن علي التميمي في شهر رجب سنة ست وستين وستمائة ، قال : صافحت والدي أبا غالب المظفر بن أسعد ، قال: صافحت والدي أبا المعالي أسعد بن حمزة في رجب سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، قال : **صافحت الملك العادل العالم الزاهد المرابط المجاهد نور الدين ركن الإسلام والمسلمين أبا القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر تغمده الله برحمته ، في يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى سنة ثمان وستين وخمسمائة وحدث أنه صافح الشيخ أبا الغنائم مسلّم بن علي بن جوّاس الأنباري في العشر الثاني من شوال سنة خمس وخمسين وخمسمائة** ، وحدّثه أنه صافح شيخه أبا الوليد هشام بن محمد بن سعد بن أحمد بن الطبرستاني اللخمي الطليطلي، ويعرف بأبي علي المغربي بدار الخلافة ، وحدَّثه أنه صافح بمكة قاضيها الشريف جعفر بن محمد بن ميمون المنقذي وحدَّثه أنه صافح القاضي ابن الحكاك بمكة حرسها الله تعالى في الطواف ، وصافح ابن الحكاك أبا عبد الله الأصفهاني وصافح أبو عبدالله الأصفهاني : محمد بن أحمد الغُماري ، وصافح الغُماري أبا بكر المفيد، وصافح المفيدُ أحمدَ بنَ محمد ، وصافح أحمدُ بنُ محمد الصلتَ بنَ مسعود ، وصافح ابنُ مسعود جعفرَ بنَ سلمان / ٢٣/ وصافح جعفرٌ ثابتاً

البُناني ، وصافح ثابتٌ البناني أنسَ بنَ مالك خادمَ رسـول الله ﷺ ، وصـافح أنـسُ بن مالك رضي الله عنه رسـولَ الله ﷺ فقال :

ما رأيـت ألـينَ مِـنْ كَـفـه ﷺ[1] .

آخر حديث المصافحة .

الحمد لله

صـافح القاضي فخر الدين إبراهيم بن الشيخ المسـند عفيـف الديـن إسـحاق بن يحيى الآمدي بسـنده المذكور أول الجزء : عبدَ الرحيم بن الحسـين ابن العراقي ، ومِنْ خطّه لخصتُ ، وابنَه أبا زرعة أحمد، والمحدث نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، والشـيخ عماد الدين إسـماعيل بن أبي الحسن بـن علي البرماوي ، وابن خاله محمد بن عبـد الدائم .

وذلك من لفـظ المسـمع وأجـاز ، وذلك في يوم السـبت الثـالث عشر من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

لخصـه من الأصـل العبـد محمـد بن أبـي بكـر عبـد الله بـن محمـد . وذا خطـه عفا الله عنـه

(1) أخرجه البخاري ٢٣٠/٤ ومسلم ٨١/٧ ، وأحمد ٢٢٨/٣ من طرق ، عن ثابت به نحوه .

حديث المصافحة

رواية

الحافظ جمال الدين محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني
[المتوفى سنة ٦٨٠ هـ]

رواية أبي الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمذاني
والشيخ أبي الحسن علي بن محمد السخاوي

عن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السِّلفي الأصفهاني [المتوفى سنة ٥٧٦ هـ]

ترجمة راوي الحديث :

هو الإمام العلامة المحدث الحافظ ، المعمر ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني ولد سنة٤٧٥هـ ، سمع الحديث من كثيرين ، وارتحل وله أقل من عشرين سنة فدخل بغداد والكوفة ومكة والمدينة وواسط و البصرة وهمذان وقزوين وزنجان ودخل بلاد أذربيجان وطافها ، وكتب عن شيوخها وعاد إلى الجزيرة وسمع بخلاط ونصيبين والرحبة ودمشق وأقام بها عامين ، ورحل إلى صور والإسكندرية واستوطنها .وكان إماماً مقرئاً ، مجدداً محدثاً حافظاً فقيهاً نحوياً ثقة فيما ينقله، حجة ثبتاً ، انتهى إليه علو الإسناد في البلاد، وعمل (معجماً) بشيوخ بغداد ، ومعجماً بالأصبهانيين ، و(معجما) لباقي البلدان سوى أصبهان وبغداد ، وكان جيد الضبط وخطه معروف، وله أجزاء كثيرة ، وقصده الناس ورحلوا إليه حتى السلطان صلاح الدين وأولاده وإخوته . توفي ليلة الجمعة خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٦هـ[1]

ترجمة سامع الحديث :

هو المحدث جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد الحافظ بن الشيخ علم الدين الصابوني المحمودي ، شيخ دار الحديث النورية ولد سنة٦٠٤هـ وتوفي سنة٦٨٠هـ، سمع من الحرستاني وابن ملاعب وابن البنا وأبي القاسم العطار ، وعني بالحديث وكتب وقرأ وصار له فهم ومعرفة ، وسمع ابن البنّ وابن صصرى وهذه الطبقة بدمشق ، كان صحيح النقل ، مليح الخط، حسن الأخلاق ، صنف مجلداً سماه (تكملة إكمال الإكمال) ذيل به على (إكمال

---

[1] المراجع : سير أعلام النبلاء ٥/٢٣ ، الوافي ٣٥١/٧

ابن نقطة) فأجاد وأفاد ، وطال عمره وعلت روايته ، وروى الكثير بمصر ودمشق ، روى عنه الدمياطي وابن العطار البرزالي وابن رافع ونجم الدين بن صصرى وكان له إجازة من المؤيد الطوسي وابن طيرزد . وحصل له تغير قبل موته بسنة أو أكثر ، دفن بسفح قاسيون[1]

---

[1] المراجع : الوفيات ١٨٩/٤

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود

المحمودي الصابوني

أنبا الشيخان أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني

قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الأحد ثاني عشر رجب سنة خمس وثلاثين

وستمائة [illegible] الإمام العلامة الفقيه الحافظ شيخ الإسلام [illegible]

الإمام [illegible] السنة أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي

رضي الله عنه أنا الإمام أبو بكر أحمد بن [illegible]

بن خلف أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله [illegible]

بنيسابور في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ثنا أبو العباس محمد بن

سعيد بن [illegible] المعروف [illegible] ثنا أبو غانم أحمد

بن زكريا من قرى [illegible] من أهل العمان [illegible] بلد [illegible]

بالشام ثنا أبان العطار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر خزا ولا قزا كان

ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثابت البناني أنا

صافحت أنس بن مالك قال أبان أنا صافحت ثابتا البناني قال محمد بن

[illegible] قال أبو غانم أنا صافحت محمد بن كامل

صورة الورقة الأولى من مخطوط حديث المصافحة رواية المحمودي الصابوني

حــــديــــثُ المصــــافحـــــة

مِنْ روايـــــــة السِّـــــلفـــي

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني ، أخبرنا الشيخ الفاضل المقرئ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمداني قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة ، والشيخ الإمام العلامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أخبرنا الشيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ شيخ الإسلام أوحد الأنام فخر الأمة محيي السنة أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه الزنجوي بزنجان ، أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي بنيسابور في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المقرئ المطوعي بفيروزأباذ حدثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا من قرى نجد ، حدثنا محمد بن كامل العمَّاني بعمَّان من بلد البلقاء بالشام أخبرنا أبان العطار ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

صافحتُ رسولَ الله ﷺ فَلَمْ أَرَ خَزًّا ولا قَزًّا كانَ أَلْيَن مِنْ كَفِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم[1] .

قال ثابت البناني : أنا صافحت أنسَ بن مالك قال أبان : أنا صافحت ثابتاً البناني ، قال محمد بن كامل أنا صافحت أباناً العطار ، قال أبو غانم أنا صافحتُ محمدَ بن كامل قال أبو العباس : أنا صافحت أبا غانم ، قال ابنُ باكويه: أنا صافحت أبا العباس ، قال ابن زنجوية: أنا صافحت ابن باكويه قال شيخنا الحافظ : أنا صافحت الزنجوي ، قال كل واحد من أبي الحسن السخاوي، وأبي الفضل جعفر الهمداني : أنا صافحت شيخنا الحافظ أبو طاهر السلفي ، قال شيخنا أبو حامد بن الصابوني : أنا صافحت السخاوي والهمداني .

* * *

سماع على أبي فضل الهمذاني

على أصله ما مختصره : سمع جميع حديث المصافحة هذا على الشيخ الفاضل المقرئ أبي الفضل الهمداني بسماعه من السلفي ، بقراءة أبي عبدالله بن الموقاني جماعة وعلي وعبد الرحمن ابنا محمد بن علي المراكشي ، وكاتب السماع محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني ، وصح لهم بشرطه في الاثنين ثاني عشر رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة بالقابون ظاهر دمشق . والحمد لله وصلواته على محمد وآله وسلم .

نقله يوسف المزي عفا الله عنه والحمد لله وحده .

* * *

---

[1] أخرجه البخاري ٢٣٠/٤٧، ومسلم ٨١/٧ ، وأحمد ٢٢٧/٣ ، عن ثابت نحوه .

سماع على السخاوي

وعليه أيضا ما مختصره : سمع جميع هذا الحديث على الشيخ الإمام العلامة أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي بسماعه من السلفي بقراءة أبي العباس محمد بن عبدالله بن شعيب التميمي.

* * *

سماع على الشيخ أحمد الصابوني

قرأت حديث المصافحة هذا علي شيخنا الجليل الأصيل شهاب الدين أبي العباس أحمد بن شيخنا الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني بشرطه بسماعه من السخاوي فسمعه ابنه أبو الفضل.. والإمام العالم الفاضل علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم ... بن العطار وصح ليلة ... تاسع عشر ... سنة سبع وسبعين وستمائة بالمدرسة النورية داخل دمشق حرسها الله وكتب يوسف بن الزكي .

* * *

سماع على الشيخ أحمد الصابوني

سمعت جميع هذا الحديث على شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني بسماعه فيه نقلا بقراءة الإمام صفي الدين أبي الثناء محمود بن أبي بكر محمد بن حامد الأرموي ، وسمعه الطواشي صفي الدين جوهر بن عبدالله النابلسي وابن خال القارئ محمد بن جعفر بن علي الأملي وصح بمنزل المسمع بدار السنة النورية في يوم الخميس رابع عشري

شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وحصل التسلسل بشرطه . وكتب فقير رحمة ربه القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن البرزالي عفا الله عنه .

* * *

سماع على الصابوني

قرأته ثانيا على الشيخ الجليل الأصيل شهاب الدين أبي المحاسن بن الصابوني ، بسماعه من السخاوي ، فسمعه أخي محمد خيره الله ، والإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، وصح بشرطه يوم حادي عشر من سنة ثمانين وستمائة بدار السنة النورية المحروسة . وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عفا الله عنه .

* * *

سماع على ابن الشريف

قرأت حديث المصافحة على الشيخ شهاب الدين بن الشريف ، بإجازته من ابن البالسي وابن الحرستاني وعلي بن أحمد المرداوي بإجازتهم من المزي . وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء ثاني شهر صفر سنة سبعين وثمان مائة وأجاز وكتب يوسف حسن عبد الهادي .

* * *

سماع على الصابوني

سمعت هذا الحديث على مخرجه الشيخ الإمام العالم الحافظ مسند الوقت جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني ، فسح الله في مدته بقراءة كاتبه ومالكه الفقيه الإمام العالم علاء الدين أبي الحسن علي بن

إبراهيم بن داود الشافعي وسمعه أخوه داود وفقه الله ، والشيخ الصالح ولي الدين أبو محمد عبد الولي بن أحمد بن مشهور الدمشقي ، وأبو المفاخر محمد بن الإمام شرف الدين يعقوب بن أحمد الحلبي .

وصح ذلك وثبت بمنزل المسمع بدار الحديث النورية بدمشق ، يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة . كتبه محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي عفا الله عنه . حامداً مصلياً مُسلّما مُرضياً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تمت

«الفهرس»

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

طبع بدبي
مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م


حكومة دبي
دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية